

التحرير الطاوسي

[30] 16 اسماعيل بن جابر (1) ورد فيه ما يقتضي مدحه وما يعرف فيه ذمه (2)،

والطرق جميعها فيها ضعف (3). _____ (1) قال

النجاشي في رجاله: 32 رقم 71: " اسماعيل بن جابر الجعفي روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وهو الذي روى حديث الاذان.. "، وذكره الشيخ في الفهرست: 15 رقم 49 من دون توصيف له، وعده في رجاله: 342 رقم 13 من أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: " اسماعيل بن جابر روى عنهما عليهما السلام أيضا " أي عن الباقر والصادق عليهما السلام. وكان قد قال في باب أصحاب الباقر عليه السلام: 105 رقم 18: " اسماعيل بن جابر الخثعمي الكوفي ثقة، ممدوح، له اصول رواها عنه صفوان بن يحيى "، وفي باب أصحاب الصادق عليه السلام: 147 رقم 93: " اسماعيل بن جابر الخثعمي "، وقد أشار ابن داود رحمه الله إلى الاختلاف الحاصل في لقب " اسماعيل " هذا في القسم الاول من رجاله: 50 رقم 179 فقال: " اسماعيل بن جابر - في رجال الشيخ: الخثعمي - الكوفي أبو محمد القرشي ثقة ممدوح، له اصول، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام وفي رجال الشيخ عوض الخثعمي: الجعفي " ثم انه يظهر من كلامه هذا عدم ملاحظته عد الشيخ اياه من أصحاب الكاظم عليه السلام أيضا. أما البرقي فقد ذكره في رجاله: 12 في باب أصحاب الباقر عليه السلام، وفي: 17 في من أدرك الصادق عليه السلام من أصحاب الباقر عليه السلام، الا أن العلامة قد أشار إلى كونه من أصحاب الباقر عليه السلام فقط دون الإشارة إلى سواه، فقد قال في القسم الاول من رجاله: 8 رقم 2: " اسماعيل بن جابر الجعفي الكوفي ثقة ممدوح، وما ورد فيه من الذم فقد بينا ضعفه في كتابنا الكبير، وكان من أصحاب الباقر عليه السلام وحديثه أعتمد عليه " (2) ورد ما يقتضي مدحه في الاختيار: 199 رقم 349، وما يقتضي ذمه في: 199 رقم 350. وقد أورد الشيخ حسن رحمه الله هاتين الروایتين أعلاه. (3) الطريق الاول فيه " محمد بن اورمة " وقد قال النجاشي في رجاله: 329 رقم 891 ضمن ترجمته: " ذكره القميون وغمزوا عليه ورموه بالغلو حتى دس عليه من يفتك به فوجدوه - - - [*] _____